JPG

وصول الضيف العظيم

في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد الظهر - وصل القطار الملكي مقلاً الضيف العظيم، وحاشيته الكريمة، وفي معيته جلالته حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء بعثة الشرف وبرئاسة صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم وصاحبا السعادة والعزة مدير السكك الحديدية والأمين للملك، فأدت الفرقة العسكرية التحية لجلالته، وصدحت الموسيقى بالنشيد الملكي السعودي، وكان جلالته بادي الصحة متهلل الوجه، باسم الثغر فصافح كبار مستقبليه وسط مظاهر الحفاوة البالغة، والترحيب القلبي العميق، وبعد ذلك غادر جلالته المحطة من الباب الملكي يشيعه كبار المستقبلين وما أن أطل على ميدان المحطة حتى ارتفعت أصوات الجماهير الحاشدة خلف صفوف الجند بأجمل الهتاف، وأصدق الدعاء، واستقل جلالته السيارة الملكية، وإلى يساره سمو الأمير محمد عبد المنعم كما استقل الأمراء السعوديون والحاشية سيارات أخرى، ومضى الركب الملكي يجتاز الميادين والطرقات المعينة له وسط هتافات شعبية ومظاهر ترحيبية تجل عن الوصف حتى وصل بالسلامة إلى قصر الزعفران أو القبة العامر، في نظام كامل وسرور شامل، وكان جلالته قد أبدى إعجابه بكوبري بنها، وكوبري كفر الزيات، واستعلم من سعادة محمود شاكر باشا عن تاريخ إنشائهما، وكذلك عن مدى إتقانهما وجنسية المهندسين الذين شيدوها، والذين أشرفوا عليها، وأعرب لسعادته عن إعجابه بدقة العمل المحكم، ودقة القطارات وقال جلالته له:

Copyright © King Saud University